

## القرآن تدبر وعمل ج 31 | من سورة يوسف الآية 35 إلى سورة

### إبراهيم 25

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

ده اللي النهارده هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما زلنا في صورة يوسف قال تعالى وما ابرى نفسك - 00:00:15

ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربی ان ربی غفور رحيم. شیخ الاسلام ابن تیمیة يقول ويقال النفوس ثلاثة انواع. وهي بس الامارة بالسوء التي يغلب عليها اتباع هواها بفعل الذنوب والمعاصي. والنفس اللوامة وهي التي تذنب - 00:00:35

فعنها خير وشر. ولكن اذا فعلت الشر تابت وانابت. فتسمى لوامة. لأنها تلوم صاحبها على الذنوب ولأنها تتلوم اي تتردد بين الخير والشر. والنفس المطمئنة وهي التي تحب الخير والحسنات - 00:01:05

وتريده وتبغض الشر والسيئات وتكره ذلك. وقد صار ذلك لها خلقاً وعادة وملكة اللهم اجعل نفوسنا مطمئنة يا رب العالمين. الله عز وجل يقول ونفس ما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. قد افلح من زکاها - 00:01:25

اوقد خاب من دساه؟ وبالتالي من خلال ترتيبتك لنفسك انت اللي بتوجه النفس. تبقى انهي واحد التلاتة دول. قال تعالى قال جعلني على خزائن الأرض العلماء بيتكلموا هنا ان سيدنا يوسف هو اللي طلب الولاية بنفسه وفي روايات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيها - 00:01:45

ذم طلب الولاية. شیخ الاسلام ابن تیمیة بيوضح الموضوع هنا ويقول. واما سؤال الولاية فقد ذمه صلى الله عليه وسلم. واما السؤال يوسف وقوله اجعلني على خزائن الأرض. فلأنه كان طریقاً الى ان يدعوهم الى الله. ويعدل بين الناس ويرفع عنهم الظلم - 00:02:15

ويفعل من الخير ما لم يكونوا يفعلونه. مع انهم لم يكونوا يعرفون حاله. وقد علم بتعییر الرؤیا اما يؤول اليه حال الناس؟ ففي هذه الاحوال ونحوها ما يوجب الفرق بين مثل هذه الحال وبين ما نهى عنه - 00:02:35

يعني ايه الكلام ده؟ يعني باختصار شديد جداً. لو انت عندك ثقة تامة ان منصب معین لو تقلدته انفع الاسلام والمسلمين يبقى انت لازم تقدم الى هذا. والا ده يبقى نوع من انواع الخزلان. وبالتالي من خلال علمك - 00:02:55

وتخصصك وخبرتك انت مدرك تماماً ان انت احسن واحد تعلم الشغالانة دي يبقى المفروض تتقدم لها وتعملها علشان تتفق بيها الاسلام والمسلمين. وطبعاً فيه فرق بقى ما بين انواع الولايات المختلفة ودرجاتها. واصعبها على الاطلاق واكتراها مسئولية هي الولاية - 00:03:15

العامة ان انت تبقى الحاكم او امير المؤمنين او ايا كان. فهنا سيدنا يوسف ما طلبش انه يبقى الملك او يبقى رئيس الجمهورية. لكنه من خلال علمه انه لما يكون على خزائن الأرض حاجة كده زي وزير التموين او وزير المالية او ايا كان. هو - 00:03:35

هيبقى اجدر الناس لهذا المنصب وانفعه للناس. قال تعالى وكذلك مكنا لیوسف في الأرض منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء. ولا نضيع اجر المحسنين. فالله عز وجل اعطاه هذه المكانة والعزة لانه كان من المحسنين. وقال ابن عباس - 00:03:55

وهو يعني الصابرين لصبره في الجب وفي الرق وفي السجن وصبره عن محارم الله عما دعته اليه المرأة وفيها ملمح ان انت ممكّن تحتاج تصبر كثير. وعلى حاجات كثيرة مختلفة. لغاية ما تصل الى مكانة معينة - [00:04:25](#)

عزاء لكل هذا الصبر والاحسان. فكرة يعني انك لا تتعجل النتائج. الاعتراف بالذنب من اسباب مغفرته ومن علامات صدق التوبة نابا الاية اللي ذكرناها. ينبغي انصاف المظلوم ونصرته وتقريب الصادق الامين. ولو كان ضعيفا او غريبا. قال تعالى - [00:04:45](#)

قال الملك ائتونني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال انك يوم لدينا مكين امين. بالصبر تأتي العزة بعد المهانة والظلم. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - [00:05:05](#)

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. انا بس حابب اقول تعليق ان بالنسبة لي من دلة ان القرآن الكريم كلام الله شف انا هقول ايه وركز فيها. انك لما تتعامل مع القرآن الكريم على انه كلام الله - [00:05:35](#)

اجني برّكات كثيرة ومهارات وعلوم واداب. سبحان الله العظيم. شف هنا لما تتأمل الالفاظ والكلمات بتخرج باليه؟ شف هنا سوء الظن مع وجود القرآن الدالة عليه غير ممنوع ولا محرم. يعني سيدنا - [00:05:55](#)

قوب كان عنده حق في انه يشك فيهم. كما امنتكم على اخيه من قبل. قال تعالى وقال يا بني لا تدخلن من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. فيها دليل على التحرز من - [00:06:15](#)

عين والعين حق. الحسد يعني. سيدنا يعقوب ما كانش عايز ولاده كلهم مع بعض كمجموعة كبيرة يدخلوا على قوم من باب واحد فيلفتوا الانظار وممكّن يتحسدو. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر - [00:06:35](#)

وفي تعوذ عليه السلام اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ما يدل على ذلك. نفس الاية ايضا الامام القرطبي. شف يا اخي لما بتتأمل كثيرا في اية واحدة والله العظيم بسبب ضيق الوقت - [00:06:55](#)

مش قادرين نطلع كل الفوائد اللي ممكّن نطلعها من الايات. دلت الاية على ان المسلم يجب عليه ان يحذر اخاه مما يخاف عليه يعني سيدنا يعقوب خاف من حاجة فحذرهم منها او فيما معناه قال لهم يعمّلوا ايه علشان يتّجنبوا المحظوظ - [00:07:15](#)

فيبيقى يجب عليه ان يحذر اخاه مما يخاف عليه ويرشده الى ما فيه طريق السلامة والنجاة. فان الدين النصيحة والمسلم اخو المسلم. قال تعالى وانه لذو علم لما علمناه. ولكن اكتر - [00:07:35](#)

الناس لا يعلمون. عن سيدنا يعقوب لذو علم يعني كان يعمل ما يعمل عن علم لا لما علمناه رد الفضل لله عز وجل اي لتعليمنا ايات. وقيل انه لعامل بما علم. قال سفيان - [00:07:55](#)

من لا يعمل بما يعلم لا يكون عالما. قال تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل في رحل اخيه. جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. العلماء تأملوا كثيرا في العبارات اللي انتقلت في هذه الايات - [00:08:15](#)

لان اخوة يوسف ما كانواش سارقين على الحقيقة. يعني في الحالة دي ما كانواش سارقين. وان ده اطلب العلماء بيسموه من باب المعارض. يعني العبارة اللي انا باقولها تحتمل اكسر من معنى. وانت - [00:08:45](#)

غالبا هتفهم معنى اقرب وهو ليس المعنى الذي اريده. وانا استخدم هذا الاسلوب من اجل تحقيق مصلحة شرعية ودي نقطة في غاية الالاهية. من اجل تحقيق مصلحة شرعية او على الاقل من اجل عدم الواقع في محظوظ - [00:09:05](#)

فرعي. فهنا سيدنا يوسف كان يريد ان يحقق مصلحة شرعية. فاستخدم حيلة وفي كلامه اسلوب تعريض. فهنا العالمة السعدي بيقول جواز الاية تدل على جواز استعمال المكاييد التي يتوصل بها الى الحقوق - [00:09:25](#)

وان العلم بالطرق الخفية الموصلة الى مقاصدها مما يحمد عليه العبد. وانما الممنوع التحايل على قاط واجب او فعل محرم. يعني سيدنا يوسف استخدم حيلة معينة مكاييدة معينة. لكن هدفه الوصول الى حق - [00:09:45](#)

وتحقيق مصلحة شرعية. يبقى هذا جائز. ولو جيت تحلل بدقة كل حاجة عملها سيدنا يوسف ستتجد انه لم تقع بشكل واضح في مخالفة شرعية. فهنا مسلا اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. بمعنى - [00:10:05](#)

انهم سرقوا من ابيه حيث غيبوه عنه بالحيلة التي احتالوها عليه. زمان ما يقصدش دلوقتي لان هم ما سرقوش دلوقت. قال تعالى

نرفع درجات من نشأ. وفوق كل ذي علم عليم - 00:10:25

الرفة بالعلم. بدليل ما بعده وفوق كل ذي علم عليم. اي فوق كل عالم من هو اعلم كم منه من البشر او الله عز وجل. نرفع درجات من نشأ اي بالعلم والايام. وفوق كل ذي علم عليم. قال ابن - 00:10:45

بس رضي الله عنهم فوق كل عالم عالم الى ان ينتهي العلم الى الله تعالى. فالله تعالى فوق كل عام الم. قال تعالى اخوة يوسف قالوا على اخيهم الصغير اه ده لو كان حرامي فهو زي اخوه برضه كان حرامي. قصدهم سيدنا يوسف. فاسره - 00:11:05  
ها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانا. والله اعلم اعلموا بما تصفون. يعني كتم ده في نفسه ما قالوش. ردا على اتهمهم الباطل. وفي عندي نقطة انا جاي بالاقتباس ده تحديد - 00:11:35

كان علشانه الامام القرطبي له بعض الاقوال المخالفة فيما يخص ده كاننبي ولا مشنبي ومش عارف فهو بيتبني القول ان اخوة يوسف عليه السلام هم الاساطير اي انهم انباءبني اسرائيل. فيبقى عند الامام القرطبي كل ابناء سيدنا يعقوب كانوا انباء. اولهم سيدنا - 00:11:55

يوسف وبعدين الباقيين وكلهم اتقال عنهم الاساطير. لما بنجحى نبص في كتب التفسير بخلافي ان العلماء اختلفوا قول الاساطير المقصود بهم مين؟ والرأي الذي اميل انا اليه هو ان الاساطير المقصود بها انباءبني - 00:12:19

اسرائيل من نسل يعقوب عليه السلام. اللي من ضمنهم يوسف لكن هل كان باقي اخوة يوسف انباء ولا لا؟ الرأي الذي اميل اليه ايضا ان باقي اخوة يوسف خصوصا الذين احتلوا وكذبوا وكذا وكذا دول ما كانوا انباء - 00:12:39  
وان هذه الاخلاق لا يخلق بها الانبياء حتى قبلبعثة. لانها داعية للتکذیب بعدبعثة. وده في سياق ان الانبياء متصفين بالكمال الاخلاقي بالكمال الاخلاقي قبلبعثة خصوصا لأن هذا هو الداعي لتصديقهم عند - 00:12:59

البعثة واعلان النبوة والرسالة. فالمسألة دي مهمة جدا. هو هنا بيقول الله اعلم ان ما قلتم كذب. هم كذبوا قد قيل ان اخوة يوسف في ذلك الوقت ما كانوا انباء. طب هو ينفع يعني هم ما كانوا انباء؟ ينفع يكذبوا؟ ينفع يقعوا في - 00:13:21  
عاشي تكون داعيا لتكذبهم. احنا لما نرجع لورا شوية سيدنا يعقوب بيقول ايه؟ قال هل امنكم علي الا كما امنتكم على اخيه من قبل. اللي هو فيما معناه انا شاكك في اهليتكم للامانة بسبب - 00:13:41

ان انتم خنتم الامانة قبل كده. وبسبب ان انتم كذبتم قبل كده. فيبقى هذه الاخلاق داعية للتشكيك بسبب وجود القرائن الدالة عليه. فيبقى ده ما ينفعش. ده رأيي ودي ادلي اللي انا قرأتها في كتب اهل العلم. وغيرها طبعا - 00:14:01  
يبقى في النهاية الاساطير دول انباءبني اسرائيل من نسل سيدنا يعقوب. اللي من ضمنهم سيدنا يوسف. طب وبباقي اخوة يوسف؟ اللي وقعوا في الكذب والخيانة وهكذا. لأن غالبا هم ما كانوا انباء. ممكن جه من نسلهم انباء. لكن هم ما كانوا انباء. قال تعالى - 00:14:21

وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. تضمنت هذه الاية جواز الشهادة بالي وجه يحصل العلم بها. فان الشهادة مرتبطة بالعلم عقا وشرعا. فلا تسمع الا ممن علم ده بشكل عام. عايز تسمع من حد تتعلم منه لا تسمع الا ممن علم. قال تعالى - 00:14:41  
اصابر جميل. عسى الله ان يأتيكم بهم جميعا. ذكر الله الصبر والصفح الجميل والهجر الجميل. شيخ الاسلام ابن تيمية اللي بيتكلم فالصبر الجميل الذي لا شكوى معه. والهجر الجميل الذي - 00:15:11

لا اذى معه والصفح الجميل الذي لا عتاب معه. اخلاق اخلاق بنتعلمها من القرآن. نفس الاية الالوس يقول جرت سنته تعالى ان الشدة اذا تناهت وصلت اخرها يعني. يجعل وراءها فرجا عظيما - 00:15:31

انه عليه السلام. لما رأى اشتداد البلاء قوي بالفرج فقال ما قال. قال تعالى عن سيدنا يعقوب قال يا اسفا على يوسف وايبيضت عيناه من الحزن فهو كظيم مم واستدل بالاية على جواز التأسف والبكاء عند النوائب. ولعل الكف عن امثال ذلك لا يدخل تحت التكليف. فانه قل - 00:15:51

من يملك نفسه عند الشدائدين. يعني رد فعلك الطبيعي الفطري الغريزي ده مقبول ولا تلام عليه. لكن الفكرة بقى في الافورة واللطم

والصویت والکلام ده کله. وقد روی الشیخان البخاری ومسلم من حدیث انس انه صلی الله علیه وسلم بکی علی - 00:16:21

ولده ابراهیم وقال ان العین تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضی ربنا وانا لفراوک يا ابراهیم لمحزونون. وانما المنهی عنه ما يفعله الجھلة من النیاحة ولطم الخدود والصدور وشق الجیوب وتمزیق النیاب. الجأ الى الله اولا - 00:16:41

قبل ان تلجا الى غيره خاصة عند الشدائی. قال تعالی عسی الله ان يأتینی بهم جميعا. البکاء او الحزن عند وجود المصائب لا ينافي اليقین والثبات. الایة اللي ذکرناها. مشاعر الحب والشوق للولد ليست منافية للایمان. وليست عیبا - 00:17:01

او نقصا في الرجال ولكن قد تكون مهلا للابتلاء. غالبا الله عز وجل بیتلي الانسان فيما يحب علشان يصفي قلبك لله عز وجل لوحده. قال تعالی يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف و أخيه - 00:17:21

فيه ولا تیأسوا ولا تیأسوا من روح الله. انه لا بیأس من روحه لله الا القوم الكافرون. شف بقی الملمح الایجابی العالی. الرجاء يوجب العبد السعی والاجتهد فيما رجاه. والایاس يوجب له التناکل والتباطل. وخصوصا املك في ربنا. لما - 00:17:41

يبقی عندك امل وحسن ظن في الله انه يدخلك الجنة ستعمل. عمل اهل الجنة فتدخل الجنة. لكن هتقول احنا کده داخلين النار وربنا غضبان علينا ومش هيغفر لنا ذنوبنا فمش هتعمل خیر. قال تعالی على لسان يوسف عليه السلام. قال لا تثرب عليه - 00:18:11

اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمین. اخلاق عالیة جدا خلق رفیع من اخلاق الانبیاء. اسقط حق نفسه بقوله لا تثرب عليکم اليوم. يعني ایه لا تثرب عليکم اليوم لا تعییر عليکم اليوم. ولا اذکر لكم ذنوبکم بعد اليوم. انت عملتم في حاجات. من النهاردة - 00:18:31

نسی لكم کل ده وعمری ما هذکره تانی. فوق ده بقی يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمین. کمان دعا لهم. اللهم ارزقنا هذه الاخلاق الرفیعة يا رب العالمین. قال تعالی سیدنا يوسف يقول رب قد اتیتني من الملك وعلمتني - 00:19:01

من تأویل الاحادیث. فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا الاخرة توفی مسلما والحقنی بالصالحین. لما عدد النعم التي انعم الله بها عليه. دعا ان الله يتم عليه النعم بالوفاة على الاسلام اذا حان - 00:19:21

يعني سیدنا يوسف مدرك تماما كل النعم اللي ربنا انعمها عليه. لكنه يدرك تماما. شف كان يعني يملك خزائن الارض ارض في اعلى المناصب واشرفها دنیویا. وفي قصر الملك نعیم دنیوی الى اقصی حد. ولكن هذا لم - 00:19:51

قلبه ابدا. وادرک ان ایمانه وتوحیده واسلامه هم اعظم نعمة على وجه الارض. ويرید ان الله عز وجل يتم عليه هذه النعمة ويموت على الاسلام. توفی مسلما والحقنی بالصالحین. هذا المعنی العظیم انك تدرك کل نعم الله عز وجل - 00:20:11

عليک او تعدد نعم کثیرة وتدرك ان الاسلام اعظم نعمة ربنا انعمها عليه ومع کل النعم الدنیویة اللي ربنا انعمها على. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم انعم علينا دائمًا يا رب بهذه البصیرة - 00:20:31

اللهم امین. من ضمن الحاجات اللي قرأتها ايضا ربی قد اتیتني من الملك. في بعض العلماء بیقولوا ما من نعم الله عز وجل على سیدنا يوسف انه اخرجه من الجب. بعد ما اخواته القوه. العلماء قالوا انه ما كان لسیدنا يوسف اخلاق رفیعة من الانبیاء. انه - 00:20:51

اذکر هذا امام اخواته. ما هو قال لا تثرب عليکم اليوم. فحتی لما یذکر هذا ضمن ذکر نعم الله عز وجل عليه في تلمیعه نحو تجربی وما كان له ان یفعل ذلك. اخلاق رفیعة جدا. كذلك العلماء قالوا ان نعمة اخراجه من السجن واتیانه - 00:21:11

اعظم من اخراجه من الجب لكنه انتقل من الجب الى الرق. العبودیة يعني. قال تعالی قل هذه في سبیلی على بصیرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشرکین. الله عز وجل بیقول للنبي محمد صلی الله علیه وسلم - 00:21:31

قل کده. هذه سبیلی ادعو الى الله. ده الطريق اللي انا ماشي فيه. لغاية ما القى الله عز وجل على بصیرة ان الدعوة لازم لها علم ومش بس علم. علم يصل الى درجة البصیرة کأنک شایف الحقائق قدامک. انا النبي محمد صلی الله علیه وسلم - 00:22:01

ومن اتبعني فکل من یتبع النبي صلی الله علیه وسلم لابد ان یدعو الى الله عز وجل. وفي الایة دالة على ان اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم. والمؤمنین الذين امنوا به مأمورون بان یدعووا الى الایمان بما یستطیعون. لكن برضه فکرة ان - 00:22:21

دعاوة تبقى حیاتهم مهما كان سبیلهم الدنیوی. فای سبیل یسلکه المسلم فيما یجوز له ان اترکه في الدنيا یبقی داعیة. ايضا نفس الایة.

قال عبدالله بن مسعود من كان مستنا فليستن بمن قد مات - 00:22:41

ده في سياق قوله تعالى على بصيرة انا ومن اتبعني. من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. يعني لما تأخذ قدوة خلي قدوتك حد مات خلاص. فبقينا عارفين سيرته واعماله من اولها لآخرها - 00:23:00

فنعرف نقيمه انما تأخذ قدوة حد عايش انت ما تعرفش مآلها ومصيره. الله المستعان. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الامة وابرها قلوبها واعمقها علما واقلها تكلا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه - 00:23:20

وسلم واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم. كده احنا خلصنا سورة يوسف ودخلنا على سورة الرعد. قال تعالى يفصل الآيات لعل - 00:23:40

لكم بلقاء ربكم توقنون. فان كثرة الادلة وبيانها ووضوحاها من اسباب باب حصول اليقين في جميع الامور الالهية. خصوصا في العقائد الكبار كالبعث والنشور والاخراج من القبور. فكرة تراكم الادلة - 00:24:00

عايز تتأكد من مسألة وتصل فيها الى اليقين افضل اقرا فيها واتعلم عنها لغاية ما تراكم الادلة عندك حتى تحصل على اليقين. قال تعالى وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسی وانهارا. ومن - 00:24:20

قل للثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغش الليل النهار. ان في ذلك ايات لقوم يتفكرن. هو انا جايب الاية دي لقوله تعالى وهو الذي مد الارض. علماء كثر قالوا في مد الارض ما يباقش لها هذا الظاهر انها ممدودة دائم امامك الا لو كانت - 00:24:43

كروية. وللأسف الشديد احنا في عام عشرين ثلاثة وعشرين ميلادية الف ربعمية اربعة واربعين هجرية. ولسه في ناس بتدافع عن تصور الارض المسطحة اللي هي عاملة زي رقعة الشطرينج. والمشكلة انهم بيبظنوا ان الاسلام هو الذي يدل على - 00:25:13

ذلك القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهذا من اضل الضلال. وبيتجنبوا الاجماعات المنقولة عن العلماء الكبار في كروية في الارض وان دلالتها النصوص الشرعية. فكرة ان الارض مسطحة معناها قطعا ولا شك ان الارض لها حدود وحواف - 00:25:33

انت ممكن تمشي لغاية البحر. فيبقى ده اخر الارض اللي انت قادر تمشي عليها. لكن البحر لسه امامه. ولن ترى حدود للارض. فلو ركبت البحر وفضلت ماشي هفضل ماشي. وعمرك ما هتصل الى حافة او حد لغاية بقى ما توصل لارض تانية. فتكم - 00:25:53

فضل ماشي وتنسيط ان تظل سائرا في اتجاه واحد الى الابد امين. ولن تصل ابدا الى حافة او حتى فده معنى وهو الذي مد الارض. ممدودة دائمها. المشكلة في الموضوع ده ان ظاهر القرآن الكريم اشارات - 00:26:13

الى كروية الارض. في المقابل ان الاديان الباطلة كان مستقر عندها بنصوص قطعية الدلالة. فكرة الارض المسطحة اللي عاملة زي رقعة الشطرينج اللي لها اطراف اربعة او زوايا اربعة. الله المستعان. اقبل على هذا القرآن وتعلم علومه فانه الطريق الى الحق - 00:26:33

قال تعالى والذي انزل اليك من ربك الحق. عالمة الحق الدليل الصحيح وليس كثرة باعوا قلتهم قال تعالى انما يتعظ بآيات الله تعالى من كان له عقل قال تعالى لقوم يعقلون لقوم - 00:26:53

كارون ده ملجم رئيسي واساسي في القرآن الكريم. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فكرة ان القرآن الكريم بيقدم لك اولا الادلة والبراهين والآيات والحجج العقلية المنطقية ويدعوك الى التفكير والتعقل - 00:27:23

والتأمل وعدم الغفلة وهكذا. وبيعلمك ان هو ده الطريق الصحيح لمعرفة الحق وفي نفس الوقت ايضا بيقدم الموعظة والرقاء وكذا لكن ربنا عز وجل بيعلمك ان العاطفة وحدها لا تكفي - 00:27:43

لكن العبرة بالدليل. والآية والبرهان. ولابد علشان يتضح لك ده. لازم تتذكر عقل وتسمع وتركز ولا تغفل وهكذا. قال تعالى والمهن وان ربك لشديد العقاب. شف كلام ربنا قد ايه زي ما بنقول كده - 00:28:00

وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. هم ظلمة. لكن ربنا بيقول ربنا يغفر لهم ويرحمهم بمعنى ان ربنا بيعطيك رجاء ان ربنا يغفر لك ويرحmk وفي نفس الوقت ترهيب وان ربك لشديد العقاب - 00:28:30

فيبقى انت عندك امل ورجاء في مغفرة الله عز وجل فتلرجأ الى الله وتستغفر وتتوب وتترك الظلم ده ايا كان اما بقى انا وانت هتحكم

مذک وستظل وتصر على ما انت عليه. وان ربك لشديد العقاب. العلامة ابن كثير يقول اي انه - 00:28:50  
الذو عفو وصفح وستر للناس. مع انهم يظلمون ويخطئون بالليل والنهار. ثم قرن هذا الحكم بانه شديد العقاب تجد للرجاء والخوف.  
السير الى الله عز وجل بجناحي الرجاء والخوف. قال تعالى له معقبات من بين - 00:29:10  
ببديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. قال مجاهد ما من عبد الا وله ملك موكل به يحفظه في نومه ويقطنه من الجن والانس  
والهوان الا شيء يأذن الله فيه فيصيبه. قال كعب الاحبار - 00:29:30

لولا ان الله عز وجل وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشريككم وعوراتكم لتخطفكم الجن الالوسي بيفسر نفس الاية ودي  
ايضا من علامات ان القرآن الكريم كلام الله. ان الالفاظ والكلمات والعبارات تحتمل اكسر - 00:29:50  
من معنى وكلها معاني جليلة وسديدة وعظيمة. التفسير الاول يحفظونه بشكل معين هو حق وله قرائن. التفسير الثاني يحفظونه  
بشكل ثاني. من فوائد الحفظة للاعمال ان العبد اذا علم ان الملائكة عليهم السلام يحضورونه ويحصون عليه اعماله. وهم هم ملائكة كان  
اقرب - 00:30:10

الى الحذر من ارتكاب المعاصي. كمن يكون بين يدي اناس اجلاء من خدام الملك موكلين عليه فانه لا يكاد يحاول معصية بينهم. لما  
تتذكرة دايما ان انت مش لوحدك. والعلماء قالوا ان الانسان لما ينفرد بنفسه - 00:30:40  
هو في الحقيقة ليس بمفردي. وانما عليه شهود. الله عز وجل الملائكة والجوارح تاني انت دايما لما تستحضر ان انت في الحقيقة مش  
لوحدك بمعنى ان ما حدش شايفك لآ انت متشاف وعليك شهود - 00:31:00  
فلما تتذكرة ده تستحي ان تعصي وتستحي ان يراك الشهود وان على معصية او بوضع لا يرضي الله عز وجل. قال تعالى هو الذي  
يريكم البرق خوفا وطمعا. وينشئ السحاب - 00:31:20

الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ويرسل عق فيصي به من يشاء. وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال علامات  
مختلفة خوفا وطمعا. وينشئ السحاب الثقال هذا الوصف للسحاب اعجاز علمي يعني. وصف - 00:31:40  
علمي دقيق جدا. هنا العلامة السعدي يقول فاذا كان هو وحده الذي يسوق للعباد الامطار والسحب التي فيها مادة ارزاقهم. وهو الذي  
يدبر الامور وتخضع له المخلوقات العظام التي يخاف منها وتزعج العباد. ويسبح الرعد - 00:32:10  
ويرسل الصواعق. الحاجات دي الانسان لما بيشهدها وبيسمعها بيدرك قد ايه هو مخلوق ضعيف وهو شديد القوة. الله عز وجل فهو  
الذى يستحق ان يعبد وحده لا شريك له. مهمة الداعية هي تبليغ الدعوة لا - 00:32:30  
كان الهدایة الى قلوب الناس قال تعالى العلماء بيتكلموا عن الهدایة فيه هداية دلالة وهداية توفیق. ان الله عز وجل يوفقهم بالفعل لما  
تدعوا اليه. ده مش بایدك. انت هداية الارشاد والدلالة. بيان سنة عظيمة من سنن الله سبحانه ان النعم لا تزول الا بالمعاصي. قال تعالى  
- 00:32:50

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. و اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من واد اذا اردت ان تصلح  
احوالك وتزيد نعم الله عليك في الدنيا والآخرة فعليك بالبدء بتغيير نفسك بابعد - 00:33:22  
عن الزنوب والمعاصي واهلها. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. قال تعالى والذين يدعون منك دونه لا يستجيبون لهم  
بشيء الا كbast كفيه الى الماء ليبل - 00:33:52

غفاه وما هو ببالغه. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. الله عز وجل يقول والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا ايه ده  
يعني هيستجيبوا حاجة لا ربنا بيقول لك مسل هم عاملين زي ايه؟ وايه مدى استجابتهم؟ الا كbast كفيه الى الماء مية - 00:34:12  
تم في اناه وهو عايز يشرب الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فاه. يعني كأنه بيشاور للمية يلا اهو علي نط في بقى عشان اشرب. هي  
الميه هستجيب له هتنط في بقه وتشربه؟ لا طبعا دا مستحيل. اذا الذين - 00:34:42

يدعون من دونه لا يستجيبون الا بالطريقة اللي الماية ممكن تستجيب لك فيها وده مستحيل. فهو امعان في بيان كان استحالة  
استجابتهم وعدم قدرتهم على شيء. وبيوحى لك معنى معلش انا اسف يعني. شف التصوير ده انت لو شفت حد - 00:35:02

ييعمل كده هتقول عليه ايه؟ حلة ميه قصاده وعمال يشاور للميه شربيني. هتقول عليه ايه؟ كذلك الذين يدعون من دون الله. الذي تدعوا لها من دون الله كالظلمان الذي يدعوا الماء الى فيه من بعيد. يريد تناوله ولا يقدر عليه بلسانه - 00:35:22

سير اليه بيده فلا يأتيه ابدا. لان الماء لا يستجيب. وما الماء ببالغ اليه؟ قال تعالى الذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جمیعا. لو ان لهم ما في الارض - 00:35:42

جمیعا ومثله معه لافتدوا به. اولئك لهم سوء الحساب ومؤاهم جهنم وبئس المهاد. البغوي بيقول قال ابراهيم النخعي سوء وايه الحساب؟ تأمل اولئك لهم سوء الحساب. اي يحاسب الرجل بذنبه كله. لا يغفر له - 00:36:02

ومنه شيء. اسوأ طريقة محاسبة ممکن ربنا يحاسبك بها يوم القيمة سوء الحساب ان ربنا يذكر لك كل اللي انت عملته ويحاسبك عليه كله. فيبقى ده ايه؟ ده حساب بعد الله عز وجل - 00:36:32

وان الله عز وجل يحرمك المغفرة. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. قال تعالى جنات عدن يدخلون هاء ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. شف ربنا بيقول ايه من صلح ما فيش حد بيدخل الجنة بمجرد القرابة مهما كان. لو انت ابن النبي لو - 00:36:52  
انت بنت النبي. مش هتدخل الجنة بمجرد القرابة. اي يجمع بينهم وبين احبابهم من الاباء والاهلين ممن هو صالح لدخول الجنة من المؤمنين. لتقر اعينهم بهم. اللهم اجعلنا وابائنا وازواجنا - 00:37:22

وذرياتنا من الصالحين من اهل الجنة يا رب العالمين. اللهم امين. قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم قب الدار. سلام عليكم بما صبرتم. قطعا ولا شك الحياة الدنيا تحتاج الى صبر - 00:37:42  
مهما عاش الانسان في ظاهر نعيم مقيم فاكيد قطعا ولا شك حتما ولا بد تفوت عليه اوقات ومواقف فيها الم وفيها ما يسيء. المؤمن صبر فكان خيرا له. يدخل الجنة. سلام عليكم - 00:38:12

ثم زاد في الترغيب بقوله سبحانه وتعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. لان الاكثار من ترداد رسول ملك اعظم في الفخر. واكثر في السرور والعز. لما تلاقي كل شوية ملائكة داخلة عليك تسلم عليك. سبحان الله. قال تعالى الله - 00:38:32  
اه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ويقدر يعني يضيق وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. سعة رزقهم ليس تكريما لهم. كما ان تضييق رزق بعض المؤمنين ليس لاهانة لهم. وانما كل من الامرين - 00:38:52

صادر منه تعالى لحكم الاله يعلمها سبحانه. وربما وسع على الكافر املاء واستدراجا له ضيق على المؤمن زيادة لاجرها. النقطة دي كررناها كثيرا لانها من القيم والمبادئ الاسلامية اللي لازم - 00:39:22

تترسخ خصوصا في زمن الرأسمالية والمادية. قال تعالى الذين امنوا وطمئنوا الا بذكر الله تطمئن القلوب. كل قلب يطمئن به. فمن اخبر عن قلبه بخلاف ذلك فهو كاذب معاند. ومن اذعن وعمل بموجب الطمأنينة فهو مؤمن - 00:39:42  
الصبر قد يحصل من البر والفاجر. ولكن الصبر المأجور هو الذي يكون ابتعاء رضوان الله سبحانه وتعالى. انما الاعمال قالوا بالنيات. والذين صبروا ابتعاء وجه ربهم. ليس كل ما يفرحك في الدنيا ينفعك في الآخرة - 00:40:12

وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. سعة الرزق وضيقه ليست دليلا على رضا الله الله سبحانه او سخطه على العبد. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى وهم يكفرون بالرحمن. وقوله بالرحمن - 00:40:32

كمان اشارة الى كثرة حلمه وطول انته وتصوير لتبني حالهم في مقابلتهم الاحسان اساءة والنعمه بالكفر باوضح صورة. وهم يدعون انهم اشکر الناس الاحسان وابعدهم من الكفران. قال تعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا. اي امهلتهم - 00:40:52  
مدة حتى ظنوا انهم غير مذنبين. فلا يختر هؤلاء الذين كذبوك واستهزأوا بك بامهالنا. فلهم اسوة في من قبلهم من الامم. فليحذروا ان يفعل بهم كما فعل باولئك. قال تعالى وجعلوا الله شركاء - 00:41:22

قل سموهم. قل سموهم باسمائهم الحقيقية. يعني ضحوا للناس انتم بتبعدوا مين مع الله عز وجل. فانهم اذا سموهم وعرفت حقائقهم ان انها حجارة او غير ذلك مما هو مركز العجز ومحل الفقر عرف ما هم عليه من سخافة العقول وركاكة الاراء. وجعل - 00:41:42

قال والله الشركاء قل سموهم. بيعبدوا المسيح عيسى ابن مريم. بمجرد ما تسميه وتعرف حقيقته تدرك بطلان اللي هم عليه. بمعنى ان اي اجابة غير الله عز وجل هيكون في حد ذاته بيان لبطلان العقد - [00:42:12](#)

قىدا. قال تعالى او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها. العبارة دي نأتي الارض نقصها من اطرافها. زي ما قلت قبل كده من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. ان الالفاظ تحتمل معاني كثيرة - [00:42:32](#)

وان كل المعاني تقربا اللي ذكرها العلماء واتفقوا على جوازها وانها من ضمن معاني الآية كلها معاني جليلة وعظيمة هنا بيقول ونقصها هو بما يفتح الله على المسلمين منها. والمعنى اولم يروا ذلك فيخافوا ان نمكناك منه - [00:42:52](#)

وقيل الارض جنس ونقصها بموت الناس وهلاك الشمرات وخراب البلاد وشبه ذلك. اولم يروا انا نأتي الارض نقصها ومن اطرافها بمعنى مذكور كثيرا في التفاسير اللي هو نفس المعنى ده. بمعنى ان الارض بتضيق بالكافر. وفي بعض العلماء بيقولوا - [00:43:12](#)

علماء معاصرین يعني ان الآية اشارة لاعجاز علم. ان بالفعل رقعة الارض اللي انت تقدر تقف عليها وتعيش فيها بتقل من الاطراف بسبب ذوبان الجليد في القطبين فمنسوب المياه بيرتفع فالشواطئ بتتأكل - [00:43:32](#)

ارض تنقص من اطرافي. وانا بعتقد والله اعلم ان بما ان ظاهر الآية ومن الناحية اللغوية تسمح بهذا المعنى وهو بالفعل المعنى الصحيح يبقى يجوز. قال تعالى قل كفى بالله شهيدا بيبي وبينك. ومن - [00:43:52](#)

هو علم الكتاب. الله عز وجل يقول في الآية ومن عنده علم الكتاب. مش بالضرورة بقى يبقى يهودي او نصراني راني لكن المعنى ان ومن عنده علم الكتاب هيكون عنده علم يقيني بصدق نبوة سيدنا محمد - [00:44:13](#)

عليه وسلم وانه بالفعل رسول من عند الله عز وجل. لاسباب كثيرة جدا. ومن ضمن اهم النقاط اللي احنا ببناظر بها اهل الكتاب. سؤالين سؤال هل تستطيع ان تستخرج من الكتاب المقدس سمات او صفات النبي الصادق علشان نشوف هل بتتطبق على النبي - [00:44:33](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولا لأ؟ اي شرط اي شرط من شروط صدق النبوة بيستخرجوه من الكتاب هينطبق على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهيثبت انه بالفعلنبي ورسول من عند الله عز وجل - [00:44:53](#)

تاني السؤال هل تقدروا تطلعوا اي مقاييس بيبيين كذب نبوته عدم صدق نبوته طلعوا لنا برهان طلعوا لنا دليل قولوا لنا الذي يتصرف بهذا لا يكوننبيا او رسولا. وطبقوه على النبي - [00:45:09](#)

صلى الله عليه وسلم برضه مش هيقدروا. يبقى من عنده علم الكتاب سيدرك بما لا يدع مجالا للشك. ان كل وسيلة لتصديق قوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هتنطبق عليه. وانه لا يوجد معيار كتابي ينطبق عليه ليكذبوا. سبحان الله العظيم. لكن - [00:45:29](#)

الموضوع متعلق اكثرا بالنبوات اللي موجودة في كتب اليهود والنصارى المقدسة عننبي اخر الزمان وايضا ده بينطبق على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تمام الانطباق. فباي طريقة من عنده علم الكتاب هيأك ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالفعلنبي ورسول من عند الله عز وجل - [00:45:49](#)

العلامة السعد يقول وانما امر الله باستشهاد اهل الكتاب لانهم اهل هذا الشأن وكل امر انما يستشهد فيه اهله ومن هم اعلم به من غيرهم. دي نقطة كده بتاخدها. قل كفى بالله شهيدا بيبي وبينك. ومين تاني يقدر - [00:46:09](#)

يقدر يشهد فيما يخص هذا التخصص. اللي عندهم معرفة باحوال الانبياء والرسل السابقين. فنقارن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بهم فنعرف انه زيهما فيبيقينبي ورسول صادق زيهما. الفكرة دي اهل الاختصاص تجيهم - [00:46:29](#)

ويشهدوا في مسألة معينة حسب الموضوع بخلاف من هو اجنبي عنه كالاميين من مشركي العرب وغيرهم فلا فائدة من اشهادهم لعدم خبرتهم ومعرفتهم. النقطة دي هامة جدا. كده دخلنا على سورة ابراهيم من احب السور الى قلبي - [00:46:49](#)

قال تعالى وذكرهم باليام الله ان في ذلك ليات لكل شكور. يعني ايه وذكرهم باليام الله. بحسب مصطلح اهل الكتاب اليام التي يتضمن فيها بما لا يدع مجالا للشك تدخل الله في التاريخ. سواء بنصر او بعقوبة. ايام - [00:47:09](#)

ظهر فيها قدرة الله عز وجل. ايام لما تراجعتها من الناحية التاريخية تدرك وجود الله عز وجل وذكرهم ب ايام الله اي عقوباته للام المتقيدة. وقيل انعامه علىبني اسرائيل واللفظ يعم النعم والنقم - [00:47:39](#)

وعبر عنها باليام لانها كانت في ايام. وفي ذلك تعظيم لها كقولهم يوم كذا و يوم كذا. اضافتها لله عز وجل وذكرهم ب ايام الله. غزوة بدر من ايام الله. شف السؤال من اسباب تقوية الایمان قراءة تاريخ الامم - [00:47:59](#)

السابقة. ذكرنا ده اكتر من مرة. قصة اصحاب الفيل وان الله عز وجل دفع الكفار والمرشكين عن الكعبة بطير ابابيل من ايام الله وهكذا. قال تعالى وقال موسى ان تكفروا انتم - [00:48:19](#)

ومن في الارض جميعا. فان الله لغفي حميد. المعنى ده ان الله عز وجل غني عن عبادتنا. فما احناش بنحسن لله عز وجل ونزيده بطاعتنا وعبادتنا. كذلك ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا ده مش هيضر ربنا في حاجة. الطاھر ابن عاشور يقول وجه الاهتمام بها ان اكتر - [00:48:39](#)

الكافر يحسبون انهم يحسنون الى الله بایمانهم. وان انبیائهم حين يلحوون عليهم باليام انما يبتغون بذلك تعزيز جانبهم والحرص على مصلحتهم. فلما وعدهم على الشکر بالزيادة واوعدهم على الكفر بالعقوبة خشي ان يحسبوا ذلك الانتفاع المثب بما اثاب عليه. ولتضرره مما عاقب عليه - [00:49:09](#)

باءم الى هذا الخاطر الشيطاني حتى لا يسرى الى نفوسهم فيكسبهم ادالا باليام والشکر والاقلاع عن الكفر يعني لما يرد هذا الخاطر يكسبهم اجلالا باليام والشکر والاقلاع عن الكفر. قال تعالى قالت رسالهم افي الله شيء - [00:49:39](#) افي وجوده شد الامام الحافظ ابن كثير. افي وجوده شك فان الفطر شاهدة بوجوده ومحبولة على الاقرار به. فان الاعتراف به ضروري في الفطر السليمة. كفر النعم سبب زوالها. قال تعالى - [00:49:59](#)

واذ تأذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم. ولمن كفرتتم ان عذابي لشديد. شكر النعم باللسان والقلب والجوارح سبب لزيادتها. نفس الاية. على الداعية ان يكون اثقا في خطابه ليكون ذلك ابلغ عند السامع. النقطة دي نقطة مهمة وهي ناحية نفسية. والله عز وجل - [00:50:19](#) في القرآن الكريم والسنۃ النبویة الشريفة بيوضح لنا كثيرا بعض النقاط النفسية التي ان التزمنا بها ففيها فائدة للإسلام المسلمين. من ضمنها ان الداعية يكون واثقا في خطابه. فلما يتكلم في الموضوع تستشعر من كلامي - [00:50:49](#) الثقة والقوة. قال تعالى قالت رسالهم افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. فلما تتكلم بقوة هي المسألة دي فيها شك ما - [00:51:09](#)

تمشي وانت حاسس ان الموضوع صعب. وهذا يأتي عن طريق العلم والدراسة والخبرة فتكتسب من خلال كل نداء البصيرة. قال تعالى ولنسكتنكم الارض من بعدهم. ذلك لمن خاف اقامي وخاف وعيده. والله العظيم من كثر الایات اللي بتتكلم عن هذا ان انت لازم تخاف ربنا. انا بتبعدي - [00:51:29](#)

اعجب من الناس اللي بتكرر فكرة لأ ما تبعدش ربنا علشان انت خايف منه وما تبعدوش علشان انت طمعان في جنته. هي الناس دي فاقت على القرآن الكريم. شف الطاھر ابن عاشور بيقول ايه. ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيده. وفي الجمع بينهما دلالة على ان - [00:51:59](#)

من حق المؤمن ان يخاف غضب ربه وان يخاف وعيده. والذين يخافون غضب الله ووعيده. هم المتقون الصالحون اللي ربنا بيهمنهم الارض. قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرون مما كسبوا على شيء - [00:52:19](#)

ذلك هو الضلال البعيد. الاية دي من اهم الایات الواضحة المحكمة. ان تفر اعماله ليست لها قيمة عند الله عز وجل. ولا يجزى بها. لابد من الایمان اولا علشان اعماله يكون لها قيمة عند الله. وطبعا الاعمال دي لازم لها الاخلاص بعد ما امن - [00:52:49](#) يبقى الاخلاص لله عز وجل والمتابعة ان يعمل كما امره الله عز وجل. فانا ايضا اتعجب من الذين يكترون هنا في الكلام عن هو ده ممكن ملحد يدخل الجنة؟ ده بيعمل اعمال كثيرة. ده بيغيفد الانسانية. ده اينشتاين ده اكيد داخل الجنة. ده نيوتن ده اكيد داخل -

ايَا كَانَ بَقِيَ هُوَ لَيْسَ مُسْلِمًا. الْمُسْلِمِينَ بَسْ هُمُ الَّذِي بَيْدَخْلُوا الْجَنَّةَ. وَفَوْتَنَا عَلَى إِيَّاهُنَّ أَيَّاتٍ قُرْآنِيَّةً كَثِيرَةً جَدًا تَتَكَلَّمُ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْعَلَامَةُ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ يَقُولُ بَنُوا اعْمَالَهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْسَاسٍ صَحِيفٍ. فَانْهَارَتْ وَعَدَمُوهَا احْوَجُ مَا كَانُوا إِلَيْهِ - 00:53:39

الْيَهَا. تَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ سَائِلًا إِنْ يَمْنَعَكَ بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَى الصَّالِحِينَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ. وَالْحُكْمَةُ وَالْتَّوْفِيقُ. قَالَ تَعَالَى لَكُنَّ اللَّهَ يَمْنَعُ عَلَى مِنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادَهُ. سُلْ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ يَهْلِكَ - 00:53:59

فِي الظَّالِمِينَ بِالظَّالِمِينَ وَانْ يَخْرُجَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمِينَ. قَالَ تَعَالَى فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبِّهِمْ لِنَهَلْكَنَ الظَّالِمِينَ. وَلَنْسُكِنْكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ. ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدَ. رَاجَعَ اعْمَالَكَ قَبْلَ إِنْ تَخْسِرَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. هَلْ تَسْرُبُ إِلَيْهَا رِيَاءُ أَوْ - 00:54:19

شَرَكٍ أَوْ بَدْعَةً مُثْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ اعْمَالَهُمْ كَرِمَادٍ اشْتَدَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ اصْفَافٍ لَا يَقْدِرُونَ مَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ. ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ لَا تَأْمُنُ الشَّيْطَانُ وَأَكْثَرُ مِنَ الْأَسْتَعَاذَةِ بِاللَّهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مِنْ سُبُّهُ كُلُّ بَلَاءٍ. قَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ - 00:54:49

مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا إِنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُ لَيْ. اجْلَسَ مَعَ نَفْسِكَ جَلْسَةً مُحَاسِبَةً وَرَاجَعَ مَا مَضَى مِنْ عَمَلِكَ. قَالَ تَعَالَى عَنِ الشَّيْطَانِ فَلَا تَلْوُمُنِي وَلَوْمُوا نَفْسَكُمْ أَمَّا إِنْسَانٌ هُوَ إِلَيْهِ بِيَفْتَحُ لِلشَّيْطَانِ بَابَ السُّلْطَانِ عَلَيْهِ. اللَّهُ الْمُسْتَعِنُ. مَوْقِفُ الْمُضْعَفِ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - 00:55:19

يَجْعَلُكَ لَا تَجْاْهِلَ أَحَدًا فِي أَمْرِ الدِّينِ. وَيَحْمِلُكَ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّرْعِ لَا لِاَشْخَاصِ . قَالَ تَعَالَى فَقَالَ الْمُضْعَفُ إِنَّا كَانَ لَكُمْ تَبِعًا. فَهَلْ أَنْتُمْ عَنِ اعْذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ. قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَدِينَاكُمْ - 00:55:49

أَكْثَرُ مَا يَتَمَنَّاهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْهَدَايَةِ. فَأَحْرَصَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا مَا دَمَتْ تَقْدِرُ عَلَيْهَا. قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ أَهْدِينَاكُمْ. أَصْبَرْ عَلَى الْطَّاعَاتِ وَعَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ إِنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ صَبْرٌ أَوْ جُزْعٌ. بَيْتَعْذِبُوا فِي النَّارِ - 00:56:19

قَالَ تَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْهُ الْمَحِيصُ. هُنَفَضُلُّ فِي هَذَا الْعَذَابِ . مَهْمَا كَانَ حَالُنَا. لَكِنَ الْهُدُفُ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى الْطَّاعَاتِ وَعَنِ عَاصِي فِي الدُّنْيَا يُؤْدِي إِلَى النَّجَاهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ. قَالَ تَعَالَى تَؤْتِي - 00:56:39

لَهَا كُلَّ حِينٍ بِاَذْنِ رَبِّهَا. وَيَضْرُبُ اللَّهُ الْاِمْتَالَ لِلنَّاسِ لِعَلْمِهِ يَتَذَكَّرُونَ وَالْحُكْمَةُ فِي تَمْثِيلِ الْاِيمَانِ بِالشَّجَرَةِ. هِيَ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَا تَكُونُ شَجَرَةً إِلَّا بِثَلَاثَةَ عَرْقٍ رَاسِخٍ وَأَصْلٌ قَائِمٌ وَفَرْعٌ عَالٌ. كَذَلِكَ الْاِيمَانُ. لَا يَتَمَمُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ. تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الَّتِي مُخْفِيَتْ حَتَّى الْأَرْضِ - 00:57:09

جُذُورُ وَقُولُ الْلِسَانِ أَهْمَ حَاجَةُ التَّوْحِيدِ اشْهَدُ أَنَّ لَهُ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ وَعَمِلَ بِالْأَبْدَانِ الْفَرُوعُ. قَالَ تَعَالَى يَثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ امْنَوْا بِالْقَوْلِ التَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ يَا رَبَّ - 00:57:39

الْعَالَمَةُ السَّعْدُ يَقُولُ فِيَثْبِتُهُمُ اللَّهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا عِنْدَ وَرُودِ الشَّبَهَاتِ بِالْهَدَايَةِ إِلَى الْيَقِينِ. وَعِنْدَ عَرُوضِ الشَّهَوَاتِ بِالْأَرَادَةِ الْجَازِمَةِ عَلَى تَقْدِيمِ مَا يَحْبِبُ اللَّهُ عَلَى هُوَ النَّفْسِ وَمَرَادَاتِهَا. طَيْبٌ فِي الْآخِرَةِ فِيَثْبِتُهُمُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ - 00:57:59

مَوْتِي بِالثَّبَاتِ عَلَى الدِّينِ الْأَسْلَامِيِّ. وَالْخَاتِمَةُ الْحَسَنَةُ وَفِي الْقَبْرِ عِنْدَ سُؤَالِ الْمُلْكَيْنَ لِلْجَوَابِ الصَّحِيفِ. يَثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ امْنَوْا بِالْقَوْلِ التَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ يَا رَبَّ. قَالَ تَعَالَى وَيَضْلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ - 00:58:19

يَفْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَضْلُّ اللَّهُ مِنْ؟ الظَّالِمِينَ بِاعْمَالِهِمْ اسْتَحْقَوْا الضَّلَالَ. الْقَرْطَبِيُّ يَقُولُ وَيَضْلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ إِيَّاهُمْ فِي قَبْوَرِهِمْ كَمَا ضَلُّوا فِي الدُّنْيَا بِكُفْرِهِمْ. فَلَا يَلْقَاهُمْ كَلْمَةُ الْحَقِّ. فَإِذَا سُئَلُوا فِي قَبْوَرِهِمْ - 00:58:39

قَالُوا لَا نَدْرِي فَيَقُولُنَّا لَا دَرِيَتْ وَلَا تَلِيَتْ. وَعِنْدَ ذَلِكَ يَضْرُبُ بِالْمَقَامِعِ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ يَا رَبَّ. قَالَ تَعَالَى قَلْتَ تَمْتَعُوا فَانْ مَصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ. اللَّهُمَّ انَا نَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. قَلْ - 00:58:59

وَعِيدُهُمْ. وَهُوَ اشْارَةٌ إِلَى تَقْلِيلِ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ مَلَازِ الدُّنْيَا. أَذْ هُوَ مَنْقُطَعٌ هِيَخْلُصُ مِنْهُمُ الْمَصِيرُ. أَهْمَ حَاجَةُ الْمَصِيرِ. قَالَ تَعَالَى قَلْ لِعَبَادِيَ الَّذِينَ امْنَوْا بِيَقِيمَةِ الصَّلَاةِ إِهْ وَالْمَرَادُ بِاقْرَامَتِهَا هُوَ الْمَحَافَظَةُ عَلَى وَقْتِهَا. وَحَدَّودُهَا وَرَكُوعُهَا وَخَشْوَعُهَا وَسُجُودُهَا. الثَّبَاتُ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا - 00:59:19

يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ مَنْ مِنَ اللَّهِ سَبَحَانَهُ فَمَنْ ثَبَتَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ثَبَتَهُ فِي الْآخِرَةِ. الظُّلْمُ مِنَ الْعَبْدِ سَبَبٌ لِلضَّلَالِ لِلَّهِ تَعَالَى لَهُ فَاجْتَنَبَ الظُّلْمَ بِشَكْلِ عَامٍ. خَصْوَصَا الشَّرْكَ وَالْكُفْرَ. وَخَاصَّةً ظُلْمُ الْمُضْعَفِ مِنْ - 00:59:49

النساء والآيتام والخدم والعمال والمساكين. العاقل يعرفحقيقة متعال الدنيا. وانه الى زوال وفناه فلا يشغله عن اعمال الآخرة. قال تعالى ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الطالمون انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار. الامام القرطبي بيقول اي اصبر - 01:00:09 كما صبر ابراهيم. واعلم المشركين يعني قل لهم خلية يعرفوا ان تأخير العذاب ليس للرضا بافعالهم. بل سنة الله امهال العصاة مدة. قال ميمون ابن مهران هذا وعيد للظالم وتعزية للمظلوم. ان - 01:00:39

مظلوم يسمع الآية دي يتعرى بها. قال تعالى انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار اي لا تطرف من شدة ما ترى من الاهوال. وما ازعجها من القلائل لا تستطيع ان تعدل نعم الله تعالى عليك فضلا عن ان تشكرها. ولكن لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله لاهجا - 01:00:59

قال تعالى واتاكم من كل ما سألكم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم علاقة الایمان والتوحيد اولى من علاقة الرحمة والنسب. قال تعالى فمن تعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم - 01:01:26

من تعني فانه مني. الحفاظ على امن البلد من اول امنيات الصالحين والدعاة. قال تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. قال تعالى فلا تحسين الله مخلف اعديه رسنه ان الله عزيز ذو انتقام. الآية دي من الایات التي لما - 01:02:06

تتأمل في صياغتها. تأخذ في الاعتبار انك بتقرأ كلام الله. وان الله عز وجل تكلم بهذا الكلام بعينه بحرفة لحكمة. لمعنى هنا بيقول ايه؟ فلا تحسين الله مخلي وعده رسلا. يعني وعد النصر على الكفار. فان قيل هلا قال مخلف رسنه وعده - 01:02:36

ولما قدم المفعول الثاني على الاول؟ يعني ليه؟ قدم الوعد على الرسل. فالجواب انه قدم الوعد ليعلم انه لا يخالف الوعد اصلا على الاطلاق. فلا تحسين الله مخلف وعده. ابدا. ما - 01:03:06

بالك بقى لو الوعد ده للرسل؟ ثم قال رسنه ليعلم انه اذا لم يخالف وعد احد من الناس فكيف يخالف وعد رسنه وخيرة خلقه فقدم الوعد اولا بقصد الاطلاق. ثم ذكر الرسل لقصد التخصيص - 01:03:26

لغة عربية جميلة. بينما يكون الظالم الطاغي صلبا في عدواني في الدنيا اذا به يبعث يوم القيمة خائفا فزعا قد تقطع قلبه من الهلع. قال تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم ان لا يرتد اليهم طرفهم وافندتهم هواء. الآثار القديمة للام المعذبة انما هي - 01:03:46

تذكير الناس بما حل بالاقوام من قبلنا من عذاب الاستئصال. قال تعالى علموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم. تبين لكم شفتم اسار ما بقاش فاضل منهم غير اسارهم. لن يخالف الله وعده عن رسنه واوليائه. بل حتما سيأتيه - 01:04:16

النصر والتمكين. قال تعالى فلا تحسين الله مخلف وعده رسنه. ان الله عزيز ذو انتقام. الحمد لله رب العالمين. بکده نكون قرأننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثالث - 01:04:46

عشر للقرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادر هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء الرابع عشر من القرآن الكريم لو حاز هزا الفيديو على اعجابك فاتمنى انك تعمل لايک للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل زر الجرس - 01:05:06

علشان تقدر تتبع كل جديد. واتمنى ايضا ان انت تشارك الفيديو مع اصحابك لتعلم الفائدة والدال على الخير كفاعله. وفي النهاية لو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف - 01:05:26

فيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:46